

علم المعاني

الخبر والإنشاء

الكلام نوعان : خبر وإنشاء

- الخبر : قول يحتمل الصدق أو الكذب ويصح أن يقال لصاحبه صادق أو كاذب ، مثال :
- يبدون بشراً والنفوس كظيمة

يجفلن بين ضلوعهم إجمالاً

- 2- الإنشاء : قول لا يحتمل الصدق ولا الكذب ولا يصح أن يقال لصاحبه إنه صادق فيه أو كاذب .

تُرْ بهذا النظام ، واعصف بيانيه وقوّض من حوله الأسوارا

صور الخبر أو أضرب الخبر

● ابتدائي : عندما يكون المخاطب خالي الذهن من الخبر ، غير شاكّ فيه ولا منكر ، فلا يؤكد له الخبر مثال : قال القروي :

● خير المطالع تسليم على الشهدا

أزكى الصلاة على أرواحهم أبدا

طلبني : عندما يكون المخاطب متردداً
في الخبر ، طالباً الوقوف على
حقيقته فيؤكد له الخبر بمؤكد واحد
مثال : " قال : إني عبد الله " .

إنكاري : عندما يكون المخاطب منكرًا للخبر ،
فيؤكد له الخبر بأكثر من مؤكد واحد "
أقسم أنني لأفدي ديني ووطني بدمي "

أدوات التوكيد : وهي : " إِنَّ - أَنَّ - القسم -
اللام المزحلقة - لام الابتداء - نونا التوكيد -
أحرف التنبيه (يا ، ها ، أما ، ألا) الأحرف
الزائدة - قد - التكرار - أمّا الشرطية " .

أسلوب الإنشاء

- الإنشاء الطلبي : يُطلب به حصول شيء لم يكن حاصلًا وقت الطلب ويكون :
- (1) بالأمر ، مثال : ابنوا المدارس واستقصوا بها الأملأ
- (2) بالنهي ، مثال : لا تجعلوا العلم فيها كل غايتكم
- (3) بالاستفهام ، مثال : " أليس الله بكاف عبده ؟ " .
- (4) بالتمني ، مثال : ليت العرب يتحدون .
- (5) بالنداء ، مثال : " يا يحيى خذ الكتاب بقوة "

الإِنْشَاءُ غَيْرِ الطَّلْبِي : وَهُوَ مَا لَا يُطْلَبُ بِهِ حَصُولُ شَيْءٍ ، وَلَهُ صَيَغٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

● التَّعْجِبُ ، مِثَالُ : مَا أَجْمَلَ السَّمَاءَ ، أَكْرَمَ بِحَبْلِ .

● (2) المَدْحُ ، مِثَالُ : حَبِذَا الْوَفَاءَ .

● (3) الذَّمُّ ، مِثَالُ : بئسَتِ الْأُمُّ الْحَمَقَاءَ .

● (4) الْقَسْمُ ، مِثَالُ : وَاللَّهِ إِنَّكَ لَمَهْدَبٌ .

● (5) التَّرْجِيُّ ، مِثَالُ : لَعَلَّ النَّصْرَ قَرِيبٌ ، عَسَى

الشفاء أن يأتي .